

تشكيل فرق عمل لحصر الأضرار ودراسة آليات التعويض للمتضررين تفاصيل ما دار في جلسة الحكومة حول موضوع الحرائق والإجراءات المتخذة



موضوع الحرائق التي اندلعت مؤخراً في عدد من المحافظات، شكل أبرز محاور النقاش على طاولة مجلس الوزراء خلال جلسته المنعقدة أول أمس، بتاريخ ٥-١١-٢٠٢٤، حيث استعرض المجلس حجم الخسائر في الأملاك العامة والخاصة وسبل الحد من تلك الحرائق، وتنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق في الغابات والحراج، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لمنع اندلاعها بالتعاون والتنسيق بين الوزارات والمحافظات، معرباً عن الأسف للخسارة الواقعة جراء الحرائق، باعتبارها تشكل خسائر وطنية على المستويات البيئية والجمالية والاقتصادية لإحدى أهم ثروات البلد.

واعتبر عدد من الوزراء خلال الجلسة، أن التحضيرات المسبقة والاستعداد وجاهزية فرق إدارة الحرائق على مدار الساعة، مع وجود خارطة لتوزيع الآليات المخصصة للتدخل عند اندلاع أي حريق، ساهمت بشكل كبير في

■ البقية ص «٢»

العدو يكثف غاراته على الضاحية الجنوبية.. والمقاومة اللبنانية تقتل ٥ من جنوده

أعلنت المقاومة اللبنانية في بيانات منفصلة اليوم، أنها استهدفت بصليات صاروخية تجمعين لقوات العدو الإسرائيلي في مستوطنتي حانيتا وساعر والكريوت شمال مدينة حيفا المحتلة.

كما استهدفت المقاومة تجمعين آخرين لقوات العدو الإسرائيلي في مستوطنة (ليمان) وعند بوابة موقع (هرمون) بصليات صاروخية.

وأكدت المقاومة أن عملياتها، تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

وأعلنت المقاومة اللبنانية عن (٣٦) بياناً عسكرياً حول عمليات التصدي لمحاولات توغل العدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية والتصدي لمسيرات وطائرات العدو الحربية، وكذلك عمليات استهداف مواقع وقواعد وانتشار جيش العدو الإسرائيلي ومستوطناته في شمال وعمق فلسطين المحتلة.

■ البقية ص «٢»

بمشاركة قضاة وخبراء قانونيين وعرب

ورشة عمل ومحكمة عدل شعبية لتفعيل مواجهة الجرائم الصهيونية



بمشاركة قضاة وخبراء قانونيين وعرب بدأت اليوم في فندق الشام بدمشق ورشة العمل ومحكمة العدل الشعبية اللتان تقيهما مؤسسة جامعة الأمة العربية للمرة الثانية بهدف تفعيل الدور الشعبي العربي في النضال القانوني والقضائي ضد الجرائم الصهيونية.

■ البقية ص «٢»

بوتين: ضرورة زيادة الجهود لمواجهة

الوضع الجيوسياسي العالمي

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم من أن الوضع الجيوسياسي في العالم بعيد عن الاستقرار، مشدداً على أهمية أن تستخدم رابطة الدول المستقلة وبنشاط الإمكانات التحليلية والتنبؤية لهيئاتها لتحديد التهديدات الخارجية والداخلية.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن بوتين قوله في رسالة وجهها إلى المشاركين في الاجتماع الثاني عشر لأمناء مجالس الأمن لدول رابطة الدول المستقلة: إنه "من المهم كما كان من قبل الاستخدام الفعال للإمكانات التحليلية والتنبؤية الجادة لهيئاتكم لتحديد التهديدات والمخاطر الخارجية والداخلية في الرابطة"، مشدداً على أنه "من الضروري أيضاً تطوير وتعديل وثائق التخطيط الإستراتيجي في الوقت المناسب والتي على أساسها يتم اتخاذ القرارات الحكومية ذات الأولوية في مجال الدفاع ومكافحة الإرهاب والتطرف والجريمة العابرة للحدود الوطنية والاتجار بالمخدرات والهجرة غير الشرعية".



استثمارات وبدلات «العديدي الحجازي».. وسفير اميس بالخدمة قريباً..

المهندس العلان لـ «الثورة»: إيراداتنا ستصل ١٦.٧ مليار ليرة نهاية العام



لأكثر من سنتين.. الجرارات الزراعية والعراقات

في طرطوس محرومة من المازوت الزراعي

العاصي لـ «الثورة»: حملة مكافحة الاستجزار

غير المشروع للطاقة لن تتوقف

مجلس الشعب يقر مشروع القانون الناظم لترخيص ومزاولة مهنة الدلالة السياحية

ووفقاً للمشروع تقوم وزارة السياحة ومديرياتها في المحافظات وبالتعاون مع اتحاد غرف السياحة بإقامة دورات تدريبية سنوية، بهدف رفع مستوى أداء الأدلاء والاطلاع على التقنيات الحديثة في مجال عملهم وتعريفهم بالقوانين والأنظمة والقرارات الصادرة عن الوزارة والجهات العامة المعنية، ويلتزم الأدلاء بحضور دورة تدريبية واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات.

وأجاز المشروع لوزير السياحة قبول طلبات الراغبين بالعمل كأدلاء في موقع أثري أو متحف أو مركز جذب سياحي محدد ممن لا ينطبق عليهم شرط اللياقة الصحية وتتم تسميتهم أدلاء موقع في إحدى الحالتين الأتيتين: (حاملو بطاقة جريح الوطن - الأشخاص ذوو الإعاقة).

وتشكل بحسب المشروع لجنة بقرار من وزير السياحة برئاسة معاونه وعضوية أحد العاملين في الوزارة بمرتبة مدير على الأقل يسميه الوزير وممثل عن المديرية العامة للأثار والمتاحف، وآخر عن اتحاد غرف السياحة يسميه رئيس الاتحاد وخبير مهنة، وأخر لغوي باللغة التخصصية يسميهما الوزير.

وبعد قراءة قرار المحكمة الدستورية العليا المتضمن ثبوت صحة قرار اقتراح مجلس الشعب الصادر بتاريخ 3-11-2024 فقدان أنس الخطيب لعضويته في مجلس الشعب عن دائرة محافظة دمشق الانتخابية قطاع (ب) بسبب فقده أحد شروط الترشيح للمجلس أعلن رئيس المجلس ثبوت صحة اقتراح المجلس بفقدان العضوية وشغور مقعده عن الدائرة المذكورة.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الأحد الموافق لـ ١٧ من شهر تشرين الثاني الجاري.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني



والابتعاد عن المناقشات العقائدية والطائفية وعدم إرشاد السياح لشراء الهدايا والمقتنيات بأسعار فاحشة بقصد الاستغلال أو الكسب المادي غير المشروع وعدم قبول أي عمولة أو مكافأة من المؤسسات التجارية.

أقر مجلس الشعب في جلسته الحادية عشرة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون الناظم لترخيص ومزاولة مهنة الدلالة السياحية وإلغاء المرسوم التشريعي رقم ٥٤ لعام ٢٠٢٢ وأصبح قانوناً.

ويلتزم الدليل السياحي وفق مشروع القانون بتقديم المعلومات والشروح للسياح بأمانة ومسؤولية، والتحلي بأداب المهنة وأخلاقياتها وعدم مرافقة السياح من زوار المعالم الأثرية والتاريخية والسياحية إلا بموجب مهمة صادقة من المديرية المعنية في وزارة السياحة أو من مديرية السياحة، وعدم بيع الزائرين أي صور أو سلع أخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والمساهمة بواجب المحافظة على الأثار والأماكن السياحية وعدم توزيع منشورات أو إعلانات سياحية تحتوي على معلومات خاطئة وعدم نشر معلومات مغلوطة أو غير موثقة. كما يلتزم الدليل بالنهج الوطني في المناقشات السياسية

وصول طائرة مساعدات إماراتية مخصصة للوافدين من لبنان

والمسؤولين العائدين، إضافة لما يتم شراؤه من السوق المحلية من مواد إنسانية.

وبلغ مجموع ما قدمته الحملة الإماراتية لإغاثة الوافدين من لبنان إلى الأراضي السورية حتى الآن ٢٣٥ طناً، تضمنت تسليم ٣٠ طناً تضم ٥ آلاف سلة من الألبسة الشتوية بمختلف القياسات لتلبي احتياجات العائلات المتضررة، وتسليم ١٩٥,٥ طناً من السلات الغذائية بما يعادل ١١,٥٠٠ سلة غذائية محملة بأكثر من ٢٥ شاحنة، كل سلة تكفي أسرة مكونة من ٥ أشخاص لمدة شهر.

وصلت طائرة مساعدات إماراتية جديدة إلى مطار دمشق الدولي اليوم تحمل دفعة من المساعدات المخصصة للوافدين من لبنان.

وتحمل الطائرة ٩,٦ أطنان من المساعدات تشمل مواد إنسانية وللعاية الصحية والشخصية، حيث تسلمتها منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وسيتم توزيعها على الوافدين من لبنان، بالتنسيق مع الهلال الأحمر الإماراتي واللجنة العليا للإغاثة. وطائرة اليوم هي الرابعة التي تصل من الإمارات العربية المتحدة استمراً لجهودها بمساعدة الأشقاء اللبنانيين الوافدين

تشكيل فرق عمل / بقية /

هذا الإطار، ليصار إلى التدخل المباشر عند حدوث أي طارئ، وتذليل الصعوبات كافة التي تعترض التنفيذ، ووضع المعنيين أمام مسؤولياتهم في هذا المجال.

وتناول الحديث خلال الجلسة تشكيل فرق عمل لحصر أضرار الحرائق، على أن تتم دراسة أشكال التدخل الممكنة والتعويض على المتضررين وفق آليات ومعايير دقيقة بعد الانتهاء من حصر الأضرار، وأهمية التنسيق بين الجهات العامة المعنية كافة لتعزيز إجراءات الاستجابة ودعم خطط التدخل عند حدوث أي طارئ، وضرورة تعزيز جهود المجتمع المحلي في الإبلاغ الفوري عن أي حريق.

يذكر أن الحرائق التي اندلعت في محافظة اللاذقية، شملت عدداً من مناطق ريف المحافظة، واستدعت قدوم فرق الإطفاء من عدة محافظات ومؤازرة من مروحيات الجيش العربي السوري والمجتمع المحلي والأهلي.

الحد من تمدد الحرائق إلى مساحات أوسع بكثير والتقليل قدر الإمكان من أضرارها وأثارها على المواطنين والأراضي الزراعية والحراجية.

وفي هذا السياق، أثنى مجلس الوزراء على الجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات الحكومية المعنية، بمؤازرة من الجيش العربي السوري والمجتمع الأهلي والمحلي لإخماد الحرائق.

وأعاد رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجبالي التأكيد على الوزارات والجهات المعنية العمل على التنسيق المشترك مع المحافظين لمتابعة تنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق في الغابات والحراج والمساحات الزراعية في المحافظات كافة، واتخاذ التدابير المطلوبة لفتح خطوط النار وتعزيز نقاط المراقبة، وإبقاء آليات الإطفاء والصحاريح والمعدات اللازمة بحالة الجهوزية الكاملة في كافة الوحدات الإدارية، وكذلك أهمية تفعيل دور المجتمع المحلي في

بمشاركة قضاة وخبراء / بقية /

والمحكمة بإتقان ضمن خطة الجامعة لتحقيق أهدافها وتعزيز ثقافة المقاومة القانونية ضد الجرائم الصهيونية، معتبرة أن الورشة تشكل فرصة للتعاون العربي والدولي لفصح هذه الجرائم، والمطالبة بمحاسبة مرتكبيها وتوجيه الأنظار العالمية لهذه القضايا الإنسانية.

وأشارت الأسعد إلى أن المشاركة العربية شملت قانونيين من فلسطين ولبنان ومصر والعراق وسلطنة عمان وتونس والجزائر والأردن وسورية، إضافة إلى عدد من السفراء العرب.

ومؤسسة جامعة الأمة العربية منظمة غير حكومية تعنى بالشأن الاجتماعي الثقافي والتنموي والتراثي والشبابي وبالشأن الفلسطيني.

ويناقد المشاركون في جلسات اليوم عدداً من أوراق العمل التي ستقدم لمؤسسات ومنظمات دولية حول ضرورة مواجهة القوانين لجرائم الصهيونية في فلسطين ولبنان والمنطقة، وكذلك مناقشة دور الإعلام في توثيق جرائم الكيان الصهيوني، فيما سيتم عدداً عقد محكمة العدل الشعبية التي تستمع خلالها هيئة المحكمة إلى مجموعة من المرافعات المقدمة من أساتذة القانون والمحامين وطلاب الدراسات العليا في مجال القانون الدولي من جامعات سورية وعربية.

أسين عام مؤسسة جامعة الأمة العربية الدكتورة هالة الأسعد أوضحت في تصريح للإعلاميين أن الورشة

العدو يكثف غاراته / بقية /

الأنقاض لا تزال مستمرة بحثاً عن مفقودين. إلى ذلك أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام أن الطيران الحربي المعادي شن سلسلة غارات عنيفة ليلاً استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث استهدفت منطقة الأوزاعي بثلاث غارات وحارة حريك قرب مبنى المنار وحارة بعجور، وتحويلة الغدير - محطة الهلال. كما أغار الطيران المعادي فجرأ على بلدة يحم الشقيف، مستهدفاً أطرافها القريبة من مجرى نهر الليطاني ووسط البلدة، وناحيتها الشرقية. وتعرضت أطراف البلدة ومحيطها لصف معاد بالقذائف العنقودية المحرمة دولياً تساقطت على كروم الزيتون والحقول الزراعية.

شهداء ارتقوا وأصيب ١٥ آخرون، جراء العدوان الإسرائيلي على حي الشيطان في بعلبك، فيما استشهد شخصان وجرح ثلاثة آخرون في تميمين التحتا.

كما استشهد ثلاثة أشخاص في الرام، واثنا عشر في الشريقي، إضافة إلى سقوط جريحين.

واستشهد شخص وأصيب خمسة في الشواغير، كما استشهد خمسة أشخاص وجرح أربعة آخرون في العين بحسب بيان الوزارة. واستشهد ١٦ شخصاً وأصيب ١٧ آخرون في غارة وحشية على الناصرية، كما ارتقى شهيدان وأصيب ثالث في أوتيل بالميرا وستة أشخاص في الأنصار.

ولفت مركز عمليات الطوارئ إلى أن عمليات الإنقاذ ورفع

من جانبه أعلن العدو الإسرائيلي عن مقتل ٥ من جنوده في معارك جنوب لبنان، وإصابة ١٠ من جنوده خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، ٨ منهم بغيران المقاومة في لبنان، و٢ بغيران المقاومة في قطاع غزة.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن استشهد ٣ أشخاص وإصابة ٣ آخرين جراء غارة لطيران العدو الإسرائيلي على سيارة في منطقة الأولى بمدينة صيدا.

وكانت الوزارة قد أعلنت عن استشهد أربعين شخصاً، وإصابة ٥٣ آخرين في سلسلة غارات عدوانية شنها الكيان الإسرائيلي على بعلبك والباق أسس، وذلك في حصيلة غير نهائية.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع للوزارة قوله في بيان: إن تسعة

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أوجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

المقاومة الفلسطينية تسيطر على (مسيرة) للعدو وتقصف إحدى مستوطناته

٧٨ شهيداً في اليوم الـ ٣٩٨ للعدوان.. واستغاثات لإنقاذ الجرحى والمرضى في المستشفيات

ولا توجد خدمات صحية، حيث أخرج الاحتلال المستشفيات عن الخدمة جراء القصف والحصار.

وفي سياق متصل أكد مستشفى غزة الأوروبي في بيان أن الاحتلال يريد تعطيل المنظومة الصحية قسراً في شمال القطاع بالقصف واستهداف سيارات الإسعاف واعتقال الكوادر الطبية في انتهاك سافر لجميع القوانين والمواثيق والاتفاقات الدولية ذات الصلة، ما يشكل جريمة تتم بغطاء أميركي وسط صمت وعجز المنظمات الدولية.

وذكر المشفى في البيان أنه أطلق نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي والمنظمات الأممية لإنقاذ مرضى وجرحى وأطفال غزة من الموت المحقق، بعد تعطل المنظومة الصحية في الشمال، مطالباً منظمة الصحة العالمية بمعاينة الأوضاع الخطيرة التي يعيشها أهالي شمال القطاع ومتابعة الوضع الصحي الصعب وتوقف الخدمات.

سياسياً، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن حماية الأهالي في شمال قطاع غزة، الذي يصر الاحتلال على تدميره وتفرغته من سكانه، الإختبار الأخير لما تبقى من مصداقية للإنسانية، والمجتمع الدولي.

وأدانت الوزارة في بيان، اليوم، إمعان الاحتلال المنهج في قتل المدنيين الفلسطينيين عامة، وفي قطاع غزة، وشماله بشكل خاص، وتجزئة قطاع غزة إلى كتلتين ليسهل السيطرة عليه، واحتلاله إن لم يكن الاستعمار فيه، بما في ذلك جرائم الحرب المركبة في حرمان المواطنين المدنيين من أسسط حقوقهم الإنسانية، من ماء، وغذاء، وعلاج، وكهرباء، وغيرها، بمن فيهم الأطفال، والنساء، وكبار السن، والمرضى.

وحذرت الوزارة من مغبة توسيع دائرة الإباداة الشاملة من شمال القطاع إلى مدينة غزة، ومن ثم إلى وسطه، وجنوبه، وصولاً لتهدجبر الشعب الفلسطيني خارج أرض وطنه.



بجروح، اليوم الخميس، في قصف الاحتلال الإسرائيلي مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وبلدة جباليا شمالاً، مشيرة إلى أن خمسة فلسطينيين استشهدوا جراء قصف مسيرة للاحتلال مجموعة من المواطنين الفلسطينيين في حي الجينية شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، فيما استشهد ٣ أطفال إثر قصف الاحتلال منطقة المشروع شرق المدينة. كما استشهد ثمانية فلسطينيين، وأصيب آخرون، في قصف طائرات الاحتلال مخيم النصيرات وشرق مدينة رفح، وسط وجنوب قطاع غزة. واستشهد ٤ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح، جراء قصف الاحتلال منزلي في جباليا النزلة شمال قطاع غزة، كما استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب عدد آخر بجروح، إثر غارة للاحتلال على منزل في محيط مسجد العمري بجباليا البلد شمال قطاع غزة.

في الأثناء ناشدت وزارة الصحة الفلسطينية المنظمات الدولية والأممية بضرورة إرسال وفود طبية وجراحية وتسهيل وصولها إلى مستشفيات شمال قطاع غزة، وخصوصاً مستشفى كمال عدوان، إضافة إلى توفير سيارات إسعاف لنقل الجرحى والمرضى إلى المستشفيات. وأشارت الوزارة إلى أن الوضع الصحي في الشمال أكثر من كارثي

■ ناصر منذر

يمعن الاحتلال الإسرائيلي في جرائم الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء قطاع غزة، لليوم الثامن والتسعين بعد الثلاثين على التوالي، متسلحاً بالدعم الأميركي (العسكري والسياسي) المتواصل، وسط إطلاق نداءات استغاثة من مشافي غزة إلى المجتمع الدولي والمنظمات الأممية لإنقاذ مرضى وجرحى وأطفال غزة من الموت المحقق، بعد تعطل المنظومة الصحية في القطاع، ولاسيما في الشمال، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها سيطروا على طائرة مسيرة للعدو الإسرائيلي في المنطقة الوسطى من قطاع غزة، كما استهدفوا برشقة صاروخية مستوطنة (تيف هعسراه) على أطراف قطاع غزة.

من جهة أخرى، ومع تواصل العدوان الوحشي على القطاع المنكوب، استشهد وأصيب اليوم عشرات الفلسطينيين، بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي استهدف المنازل والأحياء السكنية في عدة مناطق في القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٣٩٨ إلى ٤٣٤٦٩ شهيداً و١٠٢٥٦١ جريحاً.

وبينت الوزارة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية ٦ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٧٨ شهيداً و٢١٤ جريحاً.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية استشهد ٣٠ فلسطينياً على الأقل في مجزة جديدة ارتكبتها العدو الإسرائيلي بقصف منزل في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأشارت إلى أن عدداً من الفلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون

الاحتلال يعيث دماراً في طولكرم ومخيمها..

ويقتحم مناطق في الخليل وبيت لحم

الأمم المتحدة: المدنيون في غزة يموتون جوعاً.. ويجب وقف العدوان



■ نعيمة الإبراهيم

في ظل الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، بالتزامن مع عدوانها الوحشي على المدنيين في القطاع، قالت الأمم المتحدة «إن المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة يموتون جوعاً أمام أعين العالم، والظروف المعيشية ممتة».

الأممية هو هجوم على حل الدولتين». وقال يانغ: «في ضوء خطورة الوضع، فإنه من واجبنا بوصفي رئيساً للجمعية العامة أن أؤكد اليوم مرة أخرى، كما فعلت من قبل، ضرورة احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة من قبل جميع الدول الأعضاء».

بدوره، طالب المفوض العام لوكالة الأونروا، فيليب لازاريني، الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتحرك دفاعاً عن اللاجئين الفلسطينيين وعن «الأونروا» التي تمر بأحلك لحظة، مشدداً على أن مسؤولية لاجئي فلسطين مسؤولية مشتركة، مضيفاً أن القيام بذلك «يعني الدفاع عن الأمم المتحدة، التي تقع في قلب نظامنا متعدد الأطراف، وهو ما يعني الدفاع عن مستقبلنا الجماعي، الذي أصبح اليوم في أشد خطر».

من جانبه قال مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور: «إننا نشهد حرباً غير مسبوقه على الأمم المتحدة. هذا الهجوم المفتوح على الأمم المتحدة، وخاصة ضد الأونروا هو جزء لا يتجزأ من محاولات «إسرائيل» طوية الأمد لتصفية القضية الفلسطينية».

وأكدت أن إن إيجاد بديل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في غزة والضفة الغربية ليس مسؤولية المنظمة الدولية، وإنما يقع على عاتق «إسرائيل». وأوضح المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، في مؤتمر صحفي، أن شمال قطاع غزة يخضع للحصار الإسرائيلي منذ نحو شهر، مشدداً على ضرورة وقف هذه الجرائم. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قد عقدت الليلة الماضية، جلسة غير رسمية بشأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، عقب قرارات الاحتلال التي تحظر عمل الوكالة، وإبلاغ «إسرائيل»، القوة القائمة بالاحتلال، الأمم المتحدة بانسحابها من اتفاق عام ١٩٦٧ الذي ينظم علاقتها مع «الأونروا».

وقال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيليب يانغ، في افتتاح الجلسة، إن قطع خدمات الأونروا سيكون كارثياً، وسيعني ذلك أن اللاجئين الفلسطينيين لن يحصلوا على الاحتياجات المنقذة للحياة التي يحتاجون إليها.

وأكد أن «هذا أمر غير مقبول على الإطلاق»، مشيراً إلى أن «مثل هذا الهجوم على الوكالة



■ فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني المحتل وحشيته ودمويته بحق الشعب الفلسطيني في مدن وبلدات الضفة الغربية، حيث اقتحمت قواته اليوم الخميس عدة مناطق واعتقلت وأصابت عشرات الفلسطينيين، فيما ارتقى شهيد برصاص الاحتلال في مخيم طولكرم.

وذكرت وسائل إعلام

فلسطينية أن شاباً فلسطينياً استشهد اليوم برصاص قناص إسرائيلي، في مخيم طولكرم، بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال المدينة ومخيمها نور شمس وطولكرم، وهو الاقتحام الثاني خلال ٢٤ ساعة.

وأفادت بأن عدداً كبيراً من أليات الاحتلال ترافقها أربع جرارات من النوع الثقيل، اقتحمت المدينة من محورها الغربي، وسارت باتجاه دوار العليمي «المحاكم»، واتجهت نحو دوار اليونس وشارع السكة ودوار اكتابا باتجاه مخيم نور شمس شرق المدينة.

وأضافت أن أليات الاحتلال تمركزت في محيط دوار الشهيد سيف أبو لبداء عند مدخل مخيم نور شمس، وسط اندلاع اشتباكات، وتحليق مكثف لطائرة استطلاع على ارتفاع منخفض، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين.

وقامت جرارات الاحتلال بتجريف شارع نابلس عند مدخل المخيم، وحارة المنشية وتخریب البنية التحتية وممتلكات المواطنين الفلسطينيين المدمرة من الاقتحامات السابقة.

واقترحت قوات الاحتلال وألياتها وجرافاتها مخيم طولكرم، وتحديد أحرار المقاطعة والبلدات والمدارس،

ومربعة حنون، وشرعت بأعمال تجريف البنية التحتية فيها وممتلكات المواطنين، وقامت بوضع الأتربة على أبواب المنازل والمحلات التجارية.

وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الضوئية في سماء مخيم طولكرم، ونشرت القناصة في البنايات العالية في المخيم ومحيطه، وسط إطلاق الأعيرة النارية تجاه كل شيء متحرك، في الوقت الذي داهمت عدداً من منازل الفلسطينيين، كما قصفت طائرة احتلال مسيرة موقعا في مخيم طولكرم، ما أدى لإصابة امرأة فلسطينية (٥٧ عاماً).

وفي مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال سبعة فلسطينيين ونكلت بعائلاتهم، وذلك عقب مدهامة منازلهم في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف، والاعتداء بالضرب المبرح عليهم وعلى عائلاتهم.

وفي مدينة البيرة، أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين برصاص الاحتلال، بعد أن قامت قوات الاحتلال بمدهامة المنازل وتفتيشها والاعتداء على أصحابها، كما داهم الاحتلال عدة منازل في بلدة نعلين وقريني بدرس وخربتا المصباح غرب رام الله.

وفي مدينة بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال، بلدات زعتر، والشاورة، والخضر، وبيت ساحور، ومخيمي عابدة والغزة شمالاً، وداهمت منازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

استثمارات وبدلات «الحديدي الحجازي» وسمير اميس بالخدمة قريباً.. المهندس العالان لـ«الثورة»: إيراداتنا ستصل ١٦.٧ مليار ليرة نهاية العام

ناديا سعود

تمتلك المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي معمل تصنيع لوحات السيارات الوحيد على مستوى القطر.. وبناء على موافقة رئاسة مجلس الوزراء على الإعلان عن استثمار هذا المعمل بالمشاركة مع القطاع الخاص، قامت المؤسسة بالإعلان عن تقديم عروض لاستثمار معمل اللوحات، وقد رسا العرض على شركة «الدروب الأمانة» وبناء عليه تم إبرام العقد.

مدير عام مؤسسة الخط الحديدي الحجازي المهندس ممدوح العالان بين في حديث لـ«الثورة» أنه تم منح أمر المباشرة للشركة المستثمرة لمعمل اللوحات بعد المصادقة على العقد من قبل رئاسة مجلس الوزراء، وباشرت الشركة بعملية الاستثمار منذ تاريخ ١٥/٨/٢٠٢٤، وتم استلام ١٥٠ ألف لوحة مصنعة، و٢٥ ألف لوحة غير مصنعة.

فندق سمير اميس

وحول إعادة تأهيل فندق سمير اميس، والعقد المبرم مع شركة نزهة للاستثمار السياحي، أوضح العالان أنه تمت إعادة التوازن المالي في عام ٢٠٢٢، وذلك بالتنسيق مع وزارة السياحة بعد توقيع ملحق العقد رقم (١) تاريخ ٢٠٢٢/٢/٦ والذي تم تصديقه من قبل وزير السياحة، ومشاهدة وزير النقل، وبناء عليه تم تعديل بدل الاستثمار السنوي من ١٣٣ مليون ليرة ليصبح بنسبة مئوية (٩,٥٪) من إجمالي الإيرادات، ولا يقل البديل السنوي عن حد أدنى قدره ملياراً وخمسين مليون ليرة، ويتزايد هذا الحد الأدنى بمقدار ١٠٪ كل خمس سنوات.

والياً تقوم الشركة المستثمرة بإعادة تأهيل الفندق بالكامل وقد تم وضع برنامج زمني للانتهاء من تنفيذ جميع الأعمال ومن المتوقع افتتاح الفندق قبل نهاية ٢٠٢٤.

استثمار فندق نيرفانا

وبالنسبة لفندق نيرفانا أوضح العالان أن المؤسسة قامت بالتنسيق مع وزارة السياحة بطرح موقع العقار ٧٤٨/ للاستثمار في ملتقى الاستثمار السياحي عام ٢٠١٩، وبعد أن رسا العرض على



شركة الحجاز للاستثمار لإقامة فندق من سوية خمسة نجوم مع مجمع تجاري وخدمي، تم توقيع العقد والمصادقة عليه من قبل وزير السياحة ولمدة ٤٥ عاماً، وستحصل المؤسسة على إيراد بنسبة ١٦٪ من رقم إجمالي الإيرادات السنوية للفندق، وبما لا يقل عن حد أدنى مليار وستمئة مليون ليرة، ويتوجب على الشركة المستثمرة حالياً تنفيذ المشروع على نفقتها الخاصة وتشرف المؤسسة على التنفيذ وفق البرنامج الزمني للمشروع.

العقارات العائدة للمؤسسة

ويشير المهندس العالان في حديثه إلى أن المؤسسة قامت بطرح جميع العقارات العائدة لها في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا للاستثمار، والتي ينتهي استثمارها في الشهر العاشر من العام ٢٠٢٤ عن طريق المزادات العلنية، وفقاً للأسعار الرائجة بما يحقق زيادة في إيرادات المؤسسة.

وبين أن المحال التي تقع على العقار ١٣٦١/ بحصة سنجدار مع فندق سمير اميس، ووزارة الأشغال العامة، وصالة ٨ آذار التي يصل عددها ٢٨/ محلاً، وتصل مجموع بدلاتها السنوية نحو ٣

مليارات ليرة.. بينما المحال التي تقع في منطقة الحجاز وخلف قيادة الشرطة بدمشق وفندق نيرفانا الواقع على العقار ٧٤٨/ قنوات جادة فقد بلغ عددها ١٥/ محلاً ويصل إجمالي بدلاتها السنوي ١.٢ مليار ليرة.

بينما العقارات الواقعة في منطقة القدم يصل عددها ٢١/ عقاراً وإجمالي بدلاتها السنوية ٤,٥ مليارات ليرة.

ويضيف المهندس العالان: أما بالنسبة للعقارات التي تقع في محافظة ريف دمشق فقد بلغ عددها ١٤٠/ عقاراً، وهي عبارة عن تجاوزات على حرم السكة ومحال تجارية ومطعم واحد وتحقق بدلات بقيمة ١,٩ مليار ليرة، بينما بلغ عدد العقارات الواقعة في منطقة الميدان ٢٥/ عقاراً ومجموع بدلاتها السنوية ٥٣٩ مليون ليرة.

أما العقارات الواقعة في محافظة درعا وريفها يبلغ عددها ٢٣٩/ محلاً ومجموع بدلاتها السنوية ٤٤٩ مليون ليرة.

وحول إيرادات المؤسسة التي تم تحصيلها لهذه السنة يوضح العالان أنه من بداية السنة ولغاية ٢٥/٩/٢٠٢٤ تم تحصيل ٥,٧ مليارات ليرة، ومن المتوقع تحصيل إيرادات للمؤسسة حتى نهاية هذا العام تقدر بمبلغ ١٦,٧٣٠ مليار ليرة.

١٥ يوماً لحصر أضرار حرائق اللاذقية

لأكثر من سنتين.. الجرارات الزراعية والعراقات في طرطوس محرومة من المازوت الزراعي

البياض، مبيناً أن الحاجة حالياً ماسة لوجود مادة المازوت الزراعي نظراً لحاجة الأرض للفلاحة الخريفية وأيضاً للزراعة الشتوية والزرعات العلفية. وأشار إلى أن أسعار المازوت في السوق تتراوح بين ٣٠٠٠٠٠ ل.س إلى ٣٥٠٠٠٠ ل.س لكل عشرين لتراً.



فادية مجد اشتكى عدد من فلاحي محافظة طرطوس- أصحاب الجرارات والعراقات- عدم حصولهم على مخصصاتهم من مادة المازوت الزراعي منذ أكثر من سنتين. ولدى تواصل صحيفة الثورة مع رئيس الرابطة الفلاحية في القدموس هيثم سليمان أشار بداية إلى أن المازوت الزراعي يعتبر من أهم مستلزمات العملية الإنتاجية، وتعتمد عليه عمليات الفلاحة والحصاد والري على مدار العام، وخصوصاً في أن محافظة طرطوس متعددة الأصناف الزراعية على مدار العام.

وأشار إلى أنه تم منذ أكثر من سنتين حرمان الجرارات والعراقات من الحصول على المادة، مبيناً أن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وفي مطلع عام ٢٠٢٤ انتقلت إلى آلية جديدة في التوزيع وذلك وفق الحيازة، وتم تلبية نحو ٥٢٪ من الاحتياج وفق المخصصات على البطاقات تحت بند مازوت زراعي وحرمان البقية من الحصول على المادة نظراً لعدم توفر المادة. وأوضح سليمان أن أصحاب المداجن يقومون بدفع أجور الكشوف وأجور النقل للحصول على المادة، ومع ذلك لم تحصل أي مدجنة في قطاع القدموس على المخصصات، باستثناء الدجاج

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أوضح أنهم قاموا بمطالبات عديدة، سواء على مستوى المحافظة أم مركزياً في دمشق من أجل تلبية احتياجات فلاحي المحافظة لمادة تعد من أساسيات الإنتاج الزراعي، منوهاً بأنه نتيجة لذلك تم تخصيص عشرة طلبات من خارج خطة المحافظة، لأن الوارد لها غير كاف نهائياً.

ولفت إلى عدم حصولهم على مادة المازوت الزراعي بسبب وجود أولويات لقطاعات مثل الصحة والنقل والتنمية، موضحاً أنه بالمجمل تم تخفيض ما مقداره ٥٠٪ بالمئة على مستوى محافظتنا كما باقي المحافظات، منوهاً بأنه يتم طرحه ذلك في أغلب الاجتماعات والمراسلات.

سنان سواوي



باشرت لجان حصر الأضرار الناجمة عن الحرائق الأخيرة التي اندلعت في ريف اللاذقية عملها، على أن تنهي أعمالها في تقييم وحصر الأضرار خلال ١٥ يوماً، وفق القرار الصادر بتشكيلها عن محافظ اللاذقية الدكتور خالد وليد أباظة.

وتتوزع اللجان بين لجنة مركزية يرأسها المحافظ، ولجان فرعية، تعمل في نطاق كل وحدة إدارية، حدثت فيها حرائق، والتي ترفع تقاريرها إلى اللجنة المركزية.

وتعمل اللجان الفرعية التي تضم ممثلين عن الجهات الحكومية والمجتمع الأهلي، على إجراء كشف حسي وتقييم الأضرار على الحيازات بأنواعها، وتوثيقها أصولاً، ورفع تقاريرها إلى اللجنة المركزية.

العاصي لـ «الثورة»: حملة مكافحة الاستمرار غير المشروع للطاقة لن تتوقف

■ عامر ياغي

أكد مدير عام مؤسسة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية المهندس جابر العاصي في حديث خاص لـ «الثورة» أن الحملة الوطنية لوزارة الكهرباء بهدف مكافحة عمليات الاستمرار غير المشروع للطاقة الكهربائية «منزلي - صناعي - تجاري - زراعي» دائمة ولن تتوقف، طالما أن هناك شخصاً واحداً يعتدي ليس فقط على المنظومة الكهربائية، وإنما المال العام أيضاً.



استراتيجية وخطة وطنية

إجراءات عمل الوزارة المذكورة -وبحسب المدير العام لتوزيع الكهرباء- تندرج ضمن استراتيجية عملها وخطة الوطنية الشاملة لمكافحة ظاهرة الاستمرار غير المشروع للطاقة الكهربائية، والمحافظة على وثوقية المنظومة الكهربائية وضمان حق الدولة والمواطن على حد سواء.

خطة يومية وأسبوعية

وأشار العاصي إلى أنه لدى الضابطة العدلية «المركزية» في المؤسسة، والفرعية في الشركات العامة للكهرباء بالمحافظات خطة أسبوعية «شبه يومية تقريباً» للكشف والتحري عن حالة استمرار غير مشروع للطاقة الكهربائية، وضبط مرتكبيها وتنظيم الضبوط اللازمة بحقهم وإحالتهم إلى القضاء أصولاً.

ضبط الإنارة في الشوارع

وأوضح العاصي أن الوزارة مستمرة في تطبيق برنامجها الخاص بضبط حالات الإنارة في الشوارع والساحات والمباني العامة خلال ساعات النهار وضمان حسن تنفيذها، وذلك بالتعاون وبشكل كامل بين مجموعات العمل (التي سبق لوزارة الكهرباء تشكيلها) وجميع وزارات الدولة والجهات التابعة، والالتزام بالتوجيهات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء لجهة تطبيق الإجراءات الخاصة بترشيد الطاقة الكهربائية في ظل الظروف الراهنة، بهدف رفع وثوقية التغذية الكهربائية لجميع الفعاليات.

استئصال الظاهرة

وقال العاصي إن الوزارة تبذل جهوداً استثنائية لمكافحة ظاهرة الاستمرار غير المشروع للطاقة الكهربائية وتحديداً منذ بداية عام ٢٠١٥، وتم التشديد على استئصال هذه الظاهرة واتخاذ العديد من الإجراءات لاسيما بعد صدور المرسوم التشريعي رقم ٣٥ الخاص بمكافحة الاستمرار غير المشروع، والذي منح وزارة الكهرباء والجهات التابعة لها صلاحية إغلاق أي منشأة تقوم بالاستمرار غير المشروع سواء كانت تجارية أم صناعية أم سياحية لمدة أقصاها خمسة عشر يوماً وهذا يشكل

١٢ ألف ضبط

منوهاً إلى أن هذه الحملات الدائمة والمستمرة «حتى في العطل والأعياد» لم تستثن الخطوط المعفاة من التقنين والدليل هو إلغاء اشتراك عشرات المشتركين نتيجة مخالفتهم شروط نظام الاستئصال، وقيامهم بتزويد الغير بالتيار الكهربائي، وتحويل خطوطهم من المعفي إلى المقنن، إلى جانب تنظيم «نحو ١٢ ألف ضبط منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه» في جميع المحافظات «من دون استثناء».



الذهب يتأرجح عالياً

■ مازن جلال خيريك

الفائدة منخفضة، ذلك كله بالتزامن مع عمليات جني الأرباح من مستثمري الذهب، وكذلك امتناع المستثمرين عن المجازفة قبل حسم الانتخابات الرئاسية الأميركية.

تذبذب متوقع

نقيب الصاغة بين أن تذبذب سعر الذهب يكون عادة نتيجة استمرار الأزمات القائمة على زخمها والتي سببت الارتفاع في سعر الأونصة حالياً، موضحاً أن الاستثمار المفضي إلى تقوية الدولار يكون في زمن السلم والاستقرار، ولا يكون في زمن الحروب والنزاعات وعدم الاستقرار في المناطق الحيوية من العالم، ما يعني عودة الذهب إلى التذبذب بعد فترة ليس بعيدة وفق المعطيات.

أداة ادخار واستثمار

أما بالنسبة لارتفاع أسعار الذهب خلال الأيام الماضية، فعزاه جزماتي إلى عدة عوامل يبرز منها بشكل رئيسي التقلبات الاقتصادية العالمية، والبحث عن ملاذ آمن للاستثمارات في ظل التوترات القائمة، بالتوازي مع الطلب المحلي والذي يلعب في حال تزايد (مهما كانت نسبة الزيادة ضئيلة) دوراً رئيسياً في دعم أسعار الذهب، ما يعزز من مكانة الذهب كأحد الأصول الثمينة في الأسواق المالية، وعلى المستوى الفردي، متوقفاً استمرار التذبذب لأسعار الذهب في الأيام المقبلة رغم انخفاضه حالياً، وخاصة مع استمرار الضغوط الاقتصادية العالمية والتقلبات في الأسواق المالية.

على وقع حسم السباق الانتخابي في الولايات المتحدة والزخم الحاصل في الثقل النوعي للدولار نتيجة فوز القطاع المؤيد للاستثمار على حساب الإذخار بالذهب، تراجع أسعار المعدن النفيس متأثرة بتراجع سعر الأونصة في البورصات العالمية.

نتيجة حتمية

وفي حديث خاص لصحيفة «الثورة»، قال نقيب الصاغة غسان جزماتي إن الأونصة تراجعت يوم أمس بمقدار ٧٠ دولاراً مرة واحدة لتسجل سعر ٢٦٦٠ دولاراً، مبيناً أن المعطيات الواردة إلى النقابة من مجلس الذهب العالمي، ومن زملاء المهنة في الخارج تفيد بأن تراجع الأونصة جاء نتيجة الزخم الذي حصل عليه الدولار بعد حسم سباق الانتخابات الرئاسية الأميركية، وما يمثله الفائز من زخم للاستثمار بدلاً من توجهات غيره إلى التحوط بالذهب.

ضغط الدولار

جزماتي لفت إلى أن تراجع أسعار الذهب جاء إلى جانب الضغط من تعافي الدولار من ارتفاع عوائد السندات الأميركية بعد ترقب لاجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي والذي كان مقرراً سابقاً هذا الأسبوع، ولاسيما أن أسعار الذهب الذي يعتبر أداة تحوط ضد عدم الثقة نتيجة الظروف السياسية وعقابيلها وصولاً إلى العسكرية، تميل إلى تحقيق أداء جيد عندما تكون أسعار

لا انخفاض بالكميات المولدة والموردة من الكهرباء والنفط

■ عامر ياغي



كشفت مصادر خاصة في وزارة الكهرباء أن كمية الواردات اليومية من المشتقات النفطية من مادتي الفيول والغاز على حالها «مستقرة»، منذ حوالي الشهرين تقريباً وحتى يومنا هذا، ولا يوجد أي انخفاض يذكر.

عار من الصحة

وأشارت المصادر إلى أن ما يتم الترويج له عن انخفاض الكميات الموردة من مادة الفيول إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية، عار تماماً من الصحة. ونوهت المصادر بأن الكميات اليومية المولدة من الطاقة الكهربائية هي ذاتها أيضاً، أما السبب الرئيس والمباشر وراء التعديل الطفيف الذي تم تسجيله على مؤشر التغذية الكهربائية في جميع المحافظات، هو الزيادة الطفيفة أيضاً على الطلب على الطاقة، وهذا ليس بسبب قلة المشتقات النفطية أو تراجع الكميات الموردة من مادة الفيول تحديداً، وإنما نتيجة انخفاض درجات الحرارة.

حقائق دامغة

المصادر بينت أن هناك حقائق دامغة يجب على الجميع أن يعرفها ويعترف بها، أهمها على الإطلاق هي معادلة توليد الطاقة الكهربائية «التقليدية» الإحفورية على وجه التحديد، القائمة على المشتقات النفطية ولا شيء إلا المشتقات النفطية، بمعنى أنه كلما ارتفع مؤشر الطلب على الطاقة انخفض مؤشر التغذية الكهربائية.

علاقة مطردة

وقالت المصادر: كل ما زادت الكميات الموردة من مادتي الغاز والفيول كل ما ارتفع مؤشر الكميات المولدة والمنقولة والموزعة من الطاقة الكهربائية، والعكس صحيح ١٠٠٪. فالكميات الموردة من المشتقات النفطية -الكلام بحسب المصادر الخاصة- يجب أن يقابلها كمياً كميات مولدة من

الطاقة الكهربائية بحسب تلك الزيادة أو النقصان.

جاهزية محطات الوقود

وأكدت جاهزية محطات الكهرباء العاملة حالياً «الغازية - البخارية» لتوليد كميات إضافية كبيرة من الكهرباء في حالة تحقق الطرف الثاني من معادلة التوليد ألا وهو مضاعفة الكميات الموردة من كميات الفيول والغاز «أطناً من مادة الفيول وملايين الأمتار المكعبة من الغاز». موضحة أن الكميات الموردة من المشتقات النفطية وتحديداً الغاز لا يمكن لا لوزارة الكهرباء ولا لوزارة النفط والفرقة المعدنية تخزينه نهائياً، وعليه فإن وزارة النفط والثروة المعدنية تقوم بتحويل كامل الكميات المنتجة أو المستوردة من مادتي الغاز والفيول، ووزارة الكهرباء تقوم بوضع كامل الكمية الموردة في مراحلها وعنفاتها لتوليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها على جميع المشتركين دون استثناء.

آثار سلبية

المصادر بينت أن كل تراجع يتم تسجيله على مؤشر الكميات الموردة من مادتي الفيول والغاز، والكميات المنتجة من الطاقة الكهربائية سببه الأول والأخير وجود قوات الاحتلال الأميركي ومرزقته في المنطقة الشمالية الشرقية، وتحديداً في المناطق التي تتواجد فيها حقول النفط وأبار الغاز، فضلاً عن الحرب الظالمة التي نتعرض لها منذ أكثر من عقد من الزمن وما يتبعها من عقوبات اقتصادية جائرة وظالمة.

ليندا إبراهيم لـ «الثورة»: الشعر هو أحد الأقاليم الخالدة التي تعطي للحياة معناها وللإنسان خلوده

الرواية مغامرة وتجربة ومعاناة ومختبر نفسي فكري

■ حوار : عمار النعمة

شاعرة ارتقت بحركة الشعر الحديث بكل اجتهاد ومثابرة وارتكاز على الأطر الفنية والقواعد والمضمون الغني فكان لها حضور أثر لدى القراء، هي المثقفة والأديبة والكاتبة الدمثة المعطرة بجمال الشعر وعذوبته، في كل مرة تكتب تحقق نجاحات كبيرة وتحجز لنفسها مكاناً بين الكبار، حتى في مشاركتها بأهم المسابقات كان لها مكانة لافتة حفرت في المشهد الإبداعي العربي اجمل وأبهى صورة، هي الموهوبة والعاشقة لكل ماهو جميل ولطيف وعذب، كتبت الكثير الكثير وأبحرت في ميادين الأدب، لكن الحب والنقاء والصفاء كانوا في معظم الأحيان عنواناً عريضاً لحروفها، إنها الشاعرة ليندا إبراهيم التي التقيناها لنقلب معها بعض الأوراق فهي تحمل رصييداً من الكتابة والشعريستحقان التوقف عندهما فكان اللقاء التالي :

بداية الكتاب الأخير المعنون «على رصيف فنتته» وهو عبارة عن دراسات نقدية في تجربتك الشعرية ماذا تخبرينا عنه؟

«على رصيف فنتته» كتاب تم فيه جمع أهم المواد والمقالات النقدية والصحفية التي تناولت تجربتي الشعرية، من قبل أهم القامات والأقلام البحثية والنقدية

في سورية ومصر والعراق، فكان بعضها في التجربة ككل، وبعضها الآخر تناول مجموعة بأكملها، أو قصيدة بعينها، أو حتى نص نثري مكثف، قدّمت له وصدّرته مشكورة أستاذة النقد الأديبة الدكتورة كاميليا عبد الفتاح من مصر العربية... حيث هي محاولة لتوثيق التجربة، كما يراها النقاد، ضمن سياقها من أبناء الجيل الواحد، وبالتالي بين الأجيال المتعاقبة.

تكتبين المواد النقدية والدراسات والشعر هل يمكن أن نراك في عالم الرواية؟

يمكن للشاعر أن يطرق مجالات الكتابة كافة، وأن يجرب ويبدع في مختلف أجناسها، مما لا يتوفر لغير الشاعر، وعليه فالشاعر يجب أن يكون ذا ثقافة عالية متنوعة، ولا سيما النقدية، ويتمتع بحس نقدي، وبالوقت عينه يستطيع، بامتلاكه موهبة الكتابة، أن يكتب القصة القصيرة والرواية والمقال الصحفي بل وحتى الكتابة الفكرية، حيث الشاعر هو مفكر في العمق،



ويمتلك رؤية شاملة لما حوله، بل يذهب الكثيرون إلى اعتبار الشاعر سياسياً في العمق... فكم من رواية كتبها شعراء معروفون، وكم من رواية اصطبغت لغتها بصيغة «اللغة الشعرية»... إذاً أن يطرق الشاعر تخوم الرواية وأرضها أمر وارد، فالرواية مغامرة وتجربة ومعاناة ومختبر نفسي فكري يبني شامل تكتب بمسؤولية ووعي وليس بسرعة واستسهال.

أنت تكتبين الشعر العمودي والتفعيلة والنثر أيهما أقرب لك؟

الأقرب إليّ ليس الشكل بل المضمون والذي يكون شعراً حقاً، فلا علاقة للشكل الخارجي للقصيدة بمستوى الشعرية فيها، بل أنا مع جميع الأشكال التي تتبنى سياقاً شعرياً، ولكل من الأشكال التي عدّدت لعبته وتقنيته في إنتاج الشعر والشعرية، وفي أيها وجد الشاعر نفسه وحقق رؤيته بلغة شعرية عالية فهذا هو مقياس القرب والبعد إلى قلم الشاعر، إنه النص الشعري الذي يلامس شغافه وروحه وعقله وينتج شعرية عالية.

برأيك أي المجموعات الشعرية لديك هي الأنجح، هل التي تناولت النثر أم العمودي؟

هذا السؤال يصب جوابه في تضاعيف السؤال السابق، فالمجموعة التي تحتوي التجربة

الأنضج وتقدمني بشكل يسعى ليكون عتبة متقدمة أكثر من سابقتها في تجربتي تكون الأقرب إليّ، كما أنني يجب ألا أتجاهل قريها وملاستها للقراء، حيث يكون رأي القارئ رائزاً في نجاح هذه المجموعة أو تلك، ولعلي مثلاً فوجئت وأنا التي اشتهرت أساساً بكتابتي للنص الموزون، بأن مجموعتي النثرية الثالثة قد لاقت صدى لدى القارئ والدارس أكثر ربما من مجموعة صدرت في العام نفسه، وهذا يعود لاختلاف الذائقة نحو النثر، وبالتأكيد نحو النص القصير الذي يلامس العقول والنفوس ويلقى صداه المناسب لدى الذائقة ويوافق الإيقاع المتسارع لكل ما حولنا.

لكن «منمنمات دمشقية» بالذات كان لها وقع خاص عند القراء ما السبب؟

هذا ما قصدته في جوابي السابق، حيث لاقت المجموعة هذه صدى رائعاً لدى مختلف الشرائح والأعمار من القراء، ووصلت للمتلقي بشكل أكبر، والسبب يعود في تقديري إلى حرارتها العالية التي تناولت الواقع وقتذاك من عمر الأزمة السورية، إضافة لأصالة التجربة والتي قادتنى لتغيير أدوات القصيدة لدي وبالتالي على غير ما ألف المتلقي مني.

ماذا يعني لك الشعر وماذا ترى ليندا من خلاله؟

الشعر ولد معي وفيّ وسبقني ربما للتشكل في جيناتي الوراثية والروحية، حيث لعبت البيئة والموهبة والفضرة الروحية واللغوية والموسيقية الدور الأهم في كوني شاعرة... الشعر أرى من خلاله دوراً تغييرياً جمالياً وفكرياً وثقافياً وأخلاقياً... الشعر هو أحد الأقاليم الخالدة التي تعطي للحياة معناها وللإنسان خلوده.

شاركت في العديد من المسابقات



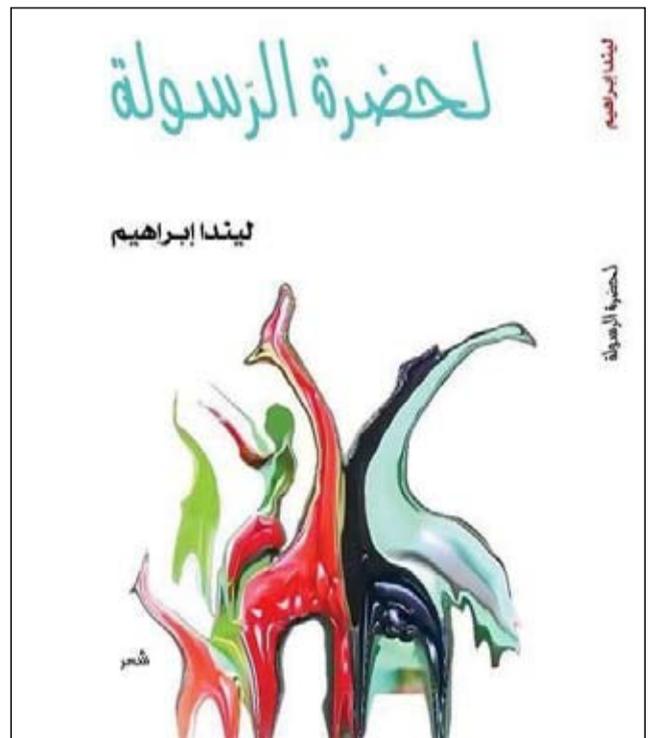
أيها كانت الأهم بالنسبة لك؟ كل منها تشكل انعطافة مهمة أضيفت لمسار تجربتي، فمسابقة أمير الشعراء أعلنني شاعرة عربية ناجزة، ووضعت موهبتي في منبرها وسياقها الصحيحين، وأما مسابقة نازك الملائكة فقد ظهرت الموهبة في سياق المشهد الإبداعي النسائي العربي، ومسابقة عمر أبو ريشة جعلتني شاعرة أرتاد تقنيات في الشعر العربي وهي قصيدة الفناج وتوظيف التراث... مع التأكيد على أن الجوائز لا تصنع شاعراً، كما أن على الشاعر عدم الركون لنيل الجوائز والتخلي عن تطوير التجربة.

ما رأيك بظاهرة التكريات والشهادات التي تمنح للشعراء من عدة دول؟

درجت العادة أن يكرم المبرزون ذوو التجربة المديدة والمميزة أو الإنجازات الاستثنائية في مجالاتهم، كما درجت العادة على أن تكون الجهة المكرّمة هيئة عليا يعتد بها أو مؤسسة ثقافية أو أدبية ذات اسم مرموق، وباع طويل في العراقة والنزاهة الثقافية... ولو قيس لي أن أكون يوماً ما في موقع المكرّم فلسوف أسقط عن هؤلاء الأشباه هذه الجهالة التي يتخطون فيها، ولو كنت في موضع المكرّم لما رضيت تكريمي إلا لأمر يستحق أتيتّه، وبالوقت نفسه يكون صادراً عن هيئة ثقافية اعتبارية رسمية عليا ذات شأن وعراقة وحرصانة في الثقافة والفن والأداب.

في زحمة الشعر... ما رأيك بالتجارب الشعرية الموجودة على الساحة الأدبية اليوم؟

لا يحضرني سوى القول الشهير «ما أكثر الشعراء... وما أقل الشعر...!» لكنني في الوقت عينه شديدة الإيمان بعامل الزمن الذي يصطفي ويغريب الأسماء ونعم عقبى الفائزين.



في ثالث دوري المحترفين . قمة بين الجيش والأهلي والتأجيل مستمر

نتيجة متوقعة.
وفي جبلة يستضيف فريقها الكرامة المنتشي بفوزه في الجولة الثانية على الجيش، وفي حسابه نقاط المباراة، بعد تعثره في الجولة الثانية أمام حطين، ومن المتوقع أن تكون المباراة صعبة على كلا الفريقين، ويبدو التعادل راجحاً، إذ يصعب أن يخسر جبلة على أرضه وبين جماهيره.
وفي حمص يلتقي الوثبة ضيفه الطليعة، في مباراة تبدو متكافئة، مع أفضلية للوثبة الذي اقتنص التعادل خارج قواعده من بحارة تشرين، في الجولة الماضية، كما غنم الطليعة أيضاً نقطة من تعادله مع الأهلي بحلب.

وتقام الأحد القادم مباراة واحدة ضمن الجولة الثالثة، في ملعب الجلاء بدمشق، تجمع الفتوة مع تشرين، على أن تستكمل مباريات هذه الجولة يوم الإثنين القادم في السويداء بمباراة تجمع فريقي الشعلة والشعلة.



على حين تعرّض الجيش للخسارة أمام الكرامة في الجولة السابقة، بعد أن افتتح موسمه بالفوز على جاره الشرطة، ويسعى أصحاب الأرض لتصحيح المسار، لكنهم سيصطدمون بفريق لديه هاجس استعادة التوازن والرغبة في تحقيق الفوز، ولو خارج قواعده، وتبدو المباراة متكافئة، والتعادل

■ مازن أبو شملة

تنطلق غداً الجمعة منافسات الجولة الثالثة من دوري القدم للمحترفين، بثلاث مباريات فقط، بعد تأجيل مباريات نادي الوحدة، حتى إشعار آخر، بسبب عدم تسجيل لاعبيه على منصة الاتحاد الدولي، لوجود أمور عالقة للنادي في الفيفا، تتعلق بمستحقات اللاعبين المحترفين الذين تعاقدت معهم إدارة النادي السابقة.

مباريات الغد ستقام في كل من العاصمة وحمص وجبلة، ويمكن اعتبار

مباراة دمشق التي ستجمع الجيش مع ضيفه أهلي حلب، قمة مباريات هذه الجولة، بالنظر إلى تاريخ وعراقة هذين الناديين، وليس لوضعهما على لائحة هذا الموسم، وخصوصاً الأهلي الذي حصد نقطة واحدة فقط من مباراتيه السابقتين!

ميشيل الخوري أميناً عاماً للاتحاد الدولي للبياردو والسنوكر



■ ورود سلوم

أعيد انتخاب السوري ميشيل الخوري، بالإجماع، أميناً عاماً للاتحاد الدولي للبياردو والسنوكر، للفترة الممتدة من (٢٠٢٤) إلى (٢٠٢٨) وهي الفترة الخامسة على التوالي التي يشغل فيها هذا المنصب، وهذا وتعمد إعادة انتخاب الخوري الثقة التي منحتها إيها جميع دول العالم الأعضاء، لمواصلة خدمة الاتحاد الدولي للبياردو والسنوكر.

قرعة صعبة لمنتخبنا الشاب في نهائيات كأس آسيا

■ فخر الصاحب

وضعت قرعة نهائيات كأس آسيا للشباب «الصين ٢٠٢٥»، والتي سحبت اليوم الخميس، منتخبنا الكروي الشاب تحت (٢٠) عاماً، في مجموعة صعبة، ضمت منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وتايلاند، وذلك لحساب المجموعة الرابعة، وستقام البطولة اعتباراً من السادس من شباط من العام القادم، لغاية الأول من آذار، وحسب نظام البطولة، تم تقسيم الفرق المشاركة إلى أربع مجموعات، تضم كل مجموعة



المجموعة الأولى: (الصين، أستراليا، قرغيزستان، قطر) المجموعة الثانية: (العراق، الأردن، السعودية، كوريا الديمقراطية) المجموعة الثالثة: (أوزبكستان، إيران، إندونيسيا، اليمن) المجموعة الرابعة: (اليابان، كوريا الجنوبية، سورية، تايلاند).

أربعة منتخبات بحسب مستوياتها، ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، على حين تتأهل المنتخبات الحاصلة على المراكز الأربعة الأولى في البطولة القارية إلى كأس العالم للشباب تحت (٢٠) عاماً، والتي ستقام في تشيلي العام المقبل، وجاءت نتائج قرعة كأس آسيا للشباب كالتالي:

الشعلة والفتوة أحباب بدوري المحترفين محمد خير جديد الفتوة والسهو مدرباً



■ سومر الحنيش

أعلن نادي الفتوة، حامل لقب الدوري والكأس، عبر صفحته الرسمية على (فيسبوك) تعاقد مع اللاعب محمد خير لمدة موسم واحد، قادماً من نادي الحرية، ويشغل اللاعب محمد خير، مركز الظهير الأيمن، وهو من مواليد (٢٠٠٠) وتدرج بجميع الفئات العمرية لنادي الحرية، ويقدم مستويات طيبة مع فريقه.

واستهل الفتوة حملة الدفاع عن لقبه بالتعادل في أول جولة له في الدوري، مع نادي الشعلة، من دون أهداف، بعد أن عاد من سلطنة عمان، ويذكر أن إدارة الفتوة برئاسة مدلول العزيز، أعلنت تعيين إسماعيل السهو مدرباً للفريق الأول في المرحلة المقبلة، خلفاً للمدرب الجزائري سفيان نشمة الذي أنهى عقده مع النادي، حيث كان متاحاً فقط لمسابقة كأس التحدي الآسيوي.

■ جهاد الزعبي

انتهت مباراة الشعلة مع الفتوة، بالتعادل السلبي دون أهداف، في دوري كرة القدم الممتاز، والتي أقيمت على ملعب مدينة السويداء البلدي، لعدم جاهزية ملعب درعا إلى الآن، وقد لعب الفريقان بحذر شديد، وكانت التمريرات في أغلبها في وسط الملعب، مع بعض الهجمات، وشهدت المباراة بعض الفرص للشعلة، كان أبرزها تسديدة رامي الترك بالدقيقة (٢١) ورأسية لعدي جفال، وحاول الفتوة خلال الشوط الثاني الانطلاق نحو مرمى الشعلة، لكن دفاع المضيف كان متمسكاً، وأفضل أكثر من محاولة للدخول لمنطقة الجزاء، بالوقت الذي ظهر الشعلاوي شعيب العلي كأفضل لاعب في خط الوسط وربطه الهجمات بين الدفاع وخط الهجوم، وشهدت المباراة ثلاث بطاقات صفراء وتبديلين للشعلة وثلاثة للفتوة، ورغم تعزيز مدرب الفريق الخطوط الهجومية بلاعبين من دكة البدلاء لم يغير ذلك من نتيجة المباراة.





المهند كلثوم لـ «الثورة»: «الاستبداد الرقمي» محاولة لتسليط الضوء على «الذكاء الاصطناعي»

■ فؤاد مسعد

يناقس الفيلم الوثائقي القصير «الاستبداد الرقمي» إخراج المهندس محمد كلثوم، ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الرسمية في الدورة ٢٥ لمهرجان الأرز العالمي للفيلم القصير بازرزو-أفران في المغرب، والتي تقام بين ٧ و ١٠ من الشهر الحالي، وتضم ٢٠ فيلماً من ١٥ دولة، وسيحقق الفيلم عرضه الأول ضمن المهرجان.

«الاستبداد الرقمي» سيناريو سامر محمد إسماعيل، تعليق صوتي للفنان عامر العلي، وإنتاج مديرية الإعلام التكنولوجي «وزارة الإعلام»، ويغوص في عوالم الذكاء الاصطناعي الرمزية والغنية لاستكشاف آمال البشرية ومخاوفها ومعضلاتها الأخلاقية في مواجهة التكنولوجيا المتقدمة.

حول خصوصيته يقول المخرج المهندس كلثوم في تصريح لصحيفة الثورة: «هي المرة الأولى التي أتطرق فيها لهذا الموضوع الذي بات أمراً واقعاً، ويهم البشرية جمعاء، فالיום هناك تخوف كبير من الذكاء الاصطناعي وتطوراتها وأفاقه البعيدة، هذا العالم الافتراضي الذي تحول إلى عالم حقيقي، وبت شريكاً أساسياً معنا في الحياة، وقد استفزني هذا الموضوع لأصنع فيلماً عنه ولنوثقه سينمائياً».

ويؤكد أن الفيلم وثائقي ديكودراما، يقول: «في الجانب الوثائقي يكون هناك جزء من الوثيقة الأساسية، إضافة إلى حدود الدراما من خلال المشاهد التي افترضناها وتناسب السيناريو لتتّم الحكاية الدرامية بوجهات نظر أشخاص مهتمين بالذكاء الاصطناعي، وعندما نحكي عنه سنصور ما يتمم الحالة الدرامية السينمائية لتصل إلى الجمهور بشكل جميل ومعبر».

تناول موضوع الذكاء الاصطناعي يفتح الباب على الكثير من الموضوعات، فما الذي تناوله الفيلم؟.. يجيب قائلاً: «كصانع أفلام سينمائية، تطرقت إلى ثلاث نقاط مهمة في بنية الفيلم، أولها دخول الذكاء الاصطناعي عالم صناعة السينما، الأمر الذي رأه عدد من صناعها أنه مفيد، في حين تخوف منه آخرون لأنه قد يتسبب في تركهم وظائفهم، كما تطرقنا للحالة التعليمية، فهناك من لديهم خوف أن يؤثر على بناء شخصية أطفالهم، وتطرقنا أيضاً للحالة القانونية».

ويلفت إلى أن الفيلم محاولة لتسليط الضوء على هذا العالم بإيجابياته وسلبياته، يقول: «حاولت أن أكون مع التطور التكنولوجي، وبما أن الإنسان هو من صنع الذكاء الاصطناعي فسيفي تحت السيطرة»، وينهي كلامه بالإشارة إلى أهمية مشاركة الفيلم في مهرجان «الأرز العالمي للفيلم القصير» كونه مهرجاناً عربياً ومنصّة هامة لعرض الأفلام، مؤكداً أن أهمية المشاركة تنبع من فكرة احتضان التجارب السينمائية، حيث يتم تقديم الفيلم لجمهور السينما المهتم بالفن السابع، يقول «لذلك أحب دائماً أن يكون لأفلامي عدة مشاركات في المهرجانات ضمن المغرب».

أمسية طربية لموفق الشمالي في ثقافى حمص



■ سهيلة إسماعيل

وأصبح عضواً في نقابة الفنانين وسافر إلى عدة دول وقدم الكثير من الحفلات الفنية في دول عربية وأجنبية ودائماً يقدم الأغاني الطربية بأداء متقن وصوت رخم. وله ما يقارب سبع أغنيات مسجلة باسمه.

بدوره رئيس فرقة «نوا أثر» الفنان فايز الشامي عبر عن سعادته للتعاون مع الشمالي لما يقدمه من فن أصيل وأضاف أن الفرقة انطلقت منذ ثماني سنوات وهي تضم ١٦ عازفاً.

قدم الفنان الشمالي خلال أكثر من ساعة وبرفقة الفرقة الموسيقية «نوا أثر» بقيادة الفنان فايز الشامي أغاني لعمالة الغناء العربي كأم كلثوم وعبد الوهاب وزكية حمدان ومحمد العزبي وملح بركات وغيرهم.

يذكر أن الفنان موفق الشمالي ابن حمص العديّة، وبدأ مشواره الفني في تسعينيات القرن الماضي من نادي دوحه الميماس الذي يقدم الموشحات والأدوار. ثم سافر إلى دمشق

لم ينتظر الفنان موفق الشمالي حتى انتهاء الحفل ليشارك الجمهور الذي ملأ مقاعد مسرح دار الثقافة بل بادر إلى شكره في منتصف الأمسية الطربية التي أحيائها، نتيجة تأثره بتفاعل وتشجيع الجمهور واستمتاعه بأغان طربية تعود للزمن الجميل. أغان سنبقى خالدة كما وصفها الشمالي سواء لناحية الكلمات المنتقاة بعناية أو للحن الجميل الراقى والموافق لذوق الجمهور.